بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجب على الكافة تعظيم اصحاب نبيهم
واله المصطفين الاخيار لما ان الله سبحانه وتعالى
براهم من كل وصمة وسقطة وعثار وميزهم بانهم الحائزون
لقصب السبق في كل كمال ومضمار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الكريم الغفار واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله النبي المختار صلى الله وسلم عليه وعلى اله
واصحابه صلاة وسلاما يتعاقبان تعاقب الليل والنهار
ما قطعت براهين علومهم وقواطع حججهم نقول المعاندين
على احد منهم في الايراد والاصدار وبعد فهذه ورقات
الفتها في فضل سيدنا ابي عبد الرحمن امير المومنين معاوية بن صخر
ابي سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
الاموي رضي الله عنه وارضاه وامه هند بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس بن عبد مناف وفي مناقبه وحروبه وفي الجواب
عن بعض الشبه التي استباح سبه بسببها كثير من اهل
البدع والاهواء جهلا واستهتارا بما جاء عن نبيهم صلى الله
عليه وسلم من المبالغة الاكيدة في التحذير عن سب او نقص
احد من اصحابه لاسيما اصهاره وكتابه ومن بشره بانه
سيملك امته ودعا له بان يكون هاديا مهديا كما ياتي ذلك
وغيره من المزايا الكثيرة منها اعني تلك المبالغات
ان من آذى منهم احدا فقد اذاه ومن اذاه فقد اذى الله
ومن اذى الله اهلكه وان من انفق ما انفق ولو امثال احد
ذهبا ما بلغ ثواب مد احدهم ولا نصيفه وان من سب احدا
منهم فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل

الله منه صرفا ولا عدلا وفي فرضا ولا نفلا وعاني الى تاليفها
الطلب الحثيث من السلطان همايون اكبر سلاطين الهند
واصلحهم واشدهم تمسكا بالسنة الغراء ومحبة اهلها وما نسب
اليه مما يخالف ذلك بنفرض وقوعه منه تنصل منه التنصل
الدافع لكل ريبة وتهمة كما يقطع بذلك التواتر عنه في ازمنة
كا وله بل حكى لي من هو في رتبة مشايخنا من بعض الاكابر
بن الصديق عنه انه مكث اربعين سنة لا ينظر الى السماء
حياء من الله تعالى وانه انما ياكل من كسب يده وان من قدم
عليه من علماء اهل السنة بالغ في تعظيمه بما لم يسمع عن غيره
لكثرة التزود عليه مع سعة ملكه وابهة عسكره جالسا
بين يديه على التراب كصغار طلبته مطلقا عليه من الادرار
والانعام ما يلحقه باكابر الاغنياء وسبب طلبه ذلك انه
نبغ في بلاده قوم ينتقصون معاوية رضي الله عنه وينالون
منه وينسبون اليه العظائم مما هو بريء منه لانه لم يقدم على شيء
مما صح عنه الا بتاويل يمنعه من الاثم بل ويوجب له حظا من
الثواب كما ياتي فاجبته لذلك ضاما اليه بيان ما يضطر
اليه من احوال مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه في حروبه وقتاله لعائشة وطلحة والزبير ومن معهم
من الصحابة وغيرهم وللخوارج البالغين في رواية بضعا وعشرين
الفا على الوصف والعلامة اللذين بينهما النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كونه الامام الحق والخليفة الصدق فكل من قاتله من
هولاء بغاة عليه لكن من عدا الخوارج وان كانوا مخطئين
هم مثابون لانهم ائمة فقهاء مجتهدون متاولون تاويلا
محتملا بخلاف الخوارج لان تاويلهم قطعي البطلان كما سياتي
بيان ذلك باوضح بيان واحكم برهان وانما ضممت هذا